

المدير :

عبد الله كنون

العدد 335 - السنة 17

فاتح محرم عام 1401

10 نوفمبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

اعظم الذكريات الهجرة النبوية واقوم الدعوات الاسلامية

وسلاح الائم ، ومن المآسي التي
يشهدها عالم هذا العهد والتي
تجرح القلوب ، وتفتت الهياكل
وتقتض المطامع وتذهل المراجع
مأساة الشعب الفلسطيني وما
حواله من البلدان العربية التي
استعوزت عليها المصايب الصهيونية
وعلى الاخص بيت المقدس الشريف
التي باقت دولة اسرائيل
تغلبت برحابه وتحتذى بغرامه .
والذي جعله قرارا لعاصمتها
ومكانا لقاعدتها ، ومأساة الشعب
الفلسطيني الذي احتلته الصهيونية
الماركة قهرا وملكته قسرا واخذته
نكرا ، وهذا ما نراه من الجور
الفاحش والظلم الواضح في قضية
الشعب الفلسطيني الذي اجلته
القوة الفاشية من اراضيه ودفنته
الى القناني والقناري بدون مأوى
ولا سكن ومن غير عيش ولا أمن
وقد اغصت عالم القرن العشرين
هينه ، وغص بصره من الايفاء بهذا
الحق العربي والاسلامي ، وسكت
عن هذا الظلم الفاحش الجاري
في هذه المنطقة التي كانت تعيش
فيها الاجناس جنبا الى جنب في
أمن وسلام وفي استقرار وطمأنينة
ومن اجل هذا الاهمال والارهاق
رأى الشعب الفلسطيني ان الموت
خير من الحياة فثار ثورة عارمة
حتى ياخذ حقه أو يموت دونه ،
وقد قال الله في كتاب العزيز - ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يظلم
فسوف نؤتيه اجرا عظيما - أي في
الدنيا أن غلب يعيش سعيدا
وفي الآخرة أن غلب يموت شهيدا ،
وفي الحديث الصحيح من قتل
دون ماله فهو شهيد ، والارض هي
مصدر المال وهي راحة الهال ،
والاسلام لا يرضى المهضم ، ولا يقبل
الظلم كما قال سبحانه : - لا تظلمون
ولا تقبلون الظلم من غيركم .
ومن التعاليم الاسلامية التي
تحرّم الظلم ولا ترضى به ، بل
تأذن بدسه وأخذ الحق من يده

بقلم
الاستاذ الرحالي الفاروق

وعنده ، له من القوة والمنعة
والترخص ما سيظهر أثره ويتقرر
وجوده ، وقد بات الناس يتوقعونه
ويتنظرونه من - ان لاخر وادرك
الرقبا - أنه حدث ملحوظ وشر
مفروض لا بد أنه سيصير أمرا
جاريا وساريا في المرحلة النضالية
ثم في مرحلته الضاربة من حيث
أنت المعامل العربية والمسالخ
الجهنمية في أعمالها الفجائية قد
بشرت بحرب رهبة ، وأندرت
بخطورة خطيرة ترى بالبصر
والبصيرة وان دل ذلك على
شيء فانما يدل على أن الحرب
القادمة لا قدر الله شيء فظيع
وأمر شنيع .
وأن الجهاد المقدس والدفاع
المفروع عن مبادئ الدعوة
الاسلامية وعن الحقوق والحرمات
الانسانية هو سند الحق والعدل
في هذا العصر الطاغوي الباغوي
الذي بلى باستغلال الشعوب
واستنكار الحقوق والالتفات
على الاراضي العربية والديار
الاسلامية حتى أصبحت حقوق
الافسان ومبادئ الايمان
لا تقال ولا تلبى الا بمضاعفة
الصبر ومنازلة الكفر بما ايها
الذين آمنوا اذ القيمت الذين كفروا
زحفا فلا تلوهم الادبار ، ومن
شأن المؤمن القوي بايمانه ان
لا يعضض ولا يتففع أمام قوة
الشر والباطل وأمام حملة الظلم
والائم ، وأن قوة المؤمن تنطلق
من قوة الايمان بالله والتخلي
بأخلاق الله والتصرف تحت طاعة
الله .

وكلي يدرك تمام الإدراك ان
الصهيونية والامبريالية والصهيونية
تتمسك الآن على الحق العربي
والاسلامي وعلى اهانة الشعوب
العربية والاسلامية بقوة الظلم

لعله من الملائم والمناسب أن
ينطلق الحديث الى ما توصي به
الدعوة الاسلامية وما توصي به
الهجرة النبوية التي أظلت
الكائنات والمعوالم . وأظلت على
ما يجري من الحروب والمظالم
والتي صارت وصيرت بالتزام
مبادئ الدين الحنيف والاستمسك
بمبادئ الاسلام الحنيف والكشف
بدلائل الاحكام وقوانين المعاملات
وبمكارم الاخلاق ومعايير العادات
والتي ما فتئت تطالب المسلمين
أن يتناهاوا عن المنكر ويأتوا
بالمعروف ، وأن يتصدوا لصد العدوان
المكشوف حتى أنهم لا يتأخرون
ولا يتقهرون عن كسفنة
الصهيونية الماكرة التي احتلت
شعب الافسان المسلم الوادع ظمنا
وعذوانا وان كان ثوار المجاهدين
ما زالوا ينازحونها البقا في ديارهم
ويسددون الى جيوشها ولقيها
ضرباتهم ، وعن زعزعة الصهيونية
القادرة التي شردت شعب فلسطين
من دياره وطردته من مستقره
وقرار ، ومنته من حريمه
واسفلاله كفرا وطمعانا ، وانما
وبهتان وظلم منظمة التحرير
الفلسطينية تجاوب الصهيونية
وتعاريها بقوة وحرارة وشدة
وجراة في الداخل والخارج دفعا
عن حقها وايمانها بوطنها وشعبها
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة أو تعل قريبا من
دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله
لا يخلف الميعاد ، ولا جرم أن
تأتيهم غاشية من عذاب الله أو
تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون .

هذا وانت تهاجم الاستعمار
القديم الذي كانت المنظمة الاممية
قد أقرته على استعمار ، ثم
اجمعت بعد على انكاره واستنكاره
حتى تعرف ولم يبق له وجه في
العالم بأسره نرى أنه قد خلفه
نوع من الاستعمار جديد وقوي

اليوم فاتح العام 1401

تحية للعام الاول من القرن الخامس عشر الهجري
مقرونة بالامل الواسع في أن يكون عام فتح وابتهاج
للمسلمين ، تلتق فيه كلمتهم ويتوحد صفهم ؛ ويقدر
قدر الرسالة التي هم مطوقون بها والعمل على تبليغها
لغيرهم ، فيرتفعون عن سقاسف الامور ، ويقفون عن
هذه المجاهبات التي قال فيها نبيهم عليه الصلاة والسلام
« لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ،
ويمثلوا أمر ربهم عز وجل القائل يا ايها الذين
آمنوا كونوا أنصارا لله » :

ان للدرك الاسفل من التخلّف الذي وصل اليه
المسلمون في اواخر القرن الراحل لم يصلوا اليه في اي
وقت مضى ، أعني التخلّف المعنوي لا المادي وليرجعوا
ابصارهم في انحاء المعمور وليستطلعوا احوال الامم
المعاصرة لهم هل يجدون شعبا هم اقل شأنه اكتسحت
ارضه واستباح حريمه ، من طائفة من شذاذ الارض ،
وهو خاضع خانع ذليل غلبة ما يصدر عنه الصراخ
والعويل واستجداء الناس على عدوه واستشهادهم على
ما يفعل بهم يوميا من الاضطهاد والتنكيل والتقتيل
بل ان منهم من رضي بذلك ومد اليه هذا العدو
وصار يبرم معه الاتفاقيات على جعل هذا الواقع كالألم
والوضع المشؤوم قانونا وطبيعيا ، فباللعار وبيا للشارا .

ان المسلمين مدعوون الى نصبة خلافاتهم كيفما
كانت مذهبية او سياسية فالذين يعتقدون ان مذهبهم
هو الحق ، ولا حق سواه ، انما يفرقون الجماعة
ويخالفون ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم
والذين يتقائلون على الادبولوجيات المستوردة ، قد
نقضوا البعثة التي لهم في عنق الناس ، فلا يلومون
من خرج عليهم ولا من قاتلهم لاقامة حكم اسلامي
ولو كان من باب اضعف الايمان .

ان الدعوة الاسلاميين أبعد ما يكونون عن الشعب
واثارة الفتنة فاستقيموا ايها المسؤولون على الطريقة
التي يدعون اليها وابذلوا ولو بعض الجهد مما تبذلونه
في اقامة دولة الباطل ، لنصرة دولة الحق واستقبلوا
القرن الهجري الجديد بما هو اولى لكم ولهموبكم
من تضامن بعضكم مع بعض والعمل لما يرضى الله
ورسوله والمؤمنين واحذروا لا من دعاة الاسلام بل
من الدعاوي المسمومة ، الهبات الثورية والتدخلات

في الذكرى الخامسة
للمسيرة الخضراء

حافظوا على الروح الإسلامية المتجلية في المسيرة الخضراء

اجتمع الاجانب الذين كانوا موج ودين في المغرب وفي غير المغرب سواء منهم الدبلوماسيون والصحافيون او المعتنقون باخبار العالم الاقرب في على انبهارهم من الروح الاسلامية التي كانت متجلية في الشعب المغربي ايام المسيرة الخضراء التي تحتفل بها في هذا الشهر بذكرها الخامسة وهو انبهار كاد يؤدي في بعض الاحيان الى تفزع والقلق على مصالحتهم الموجودة بالمغرب اذا ما اضطر المغاربة الى مسيرات اخرى من ذلك النوع تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية ونسج المهادنات الاقتصادية مع كل دولة تسيء الى الاسلام والمسلمين وترعى دولة اسرائيل من يومها الاول الى الآن هاته الرعاية التي اولاهها لاصبحت تيش دولة دخيلة لا يجاوز عدد اعضائها في فلسطين ثلاثة ملايين وردوا عليها من عدة شعوب ولا يجاوز انصارها من اليهود خارج فلسطين خمسة عشر مليوناً وسط مائة مليون من العرب ومليار من المسلمين الذين نفذ صبرهم واصبحوا يعيشون في أنكر عيش ويعتقون على كل من سعى في تمديد عمر دولة اسرائيل غاية الحق .

لقد كنت من الذين أسعدهم الحظ بالانصات الى خطاب أمير المؤمنين المناوي بتكوين المسيرة الخضراء وشعرت كما شعر المغاربة اجمعون بروح الجهاد في سبيل الله تسري في الجسم سريان الكهرباء في اسلاكها وخرجت مع جمهور من اخواني المسلمين من بلدية سلا تطوف حول الشوارع الرئيسية نعلن مغربية الصحراء واستعدادنا لقلية نداء جلاله الملك ، وحلتي هاته الروح على تسجيل في هذه المحطة الاولى للمشاركة في هذه المسيرة وتوات التسجيلات من مختلف طبقات الشعب وفي كل بلدة واقليم وقبيلة وكنت ضمن اعضاء الامانة العامة لرابطة علماء المغرب الذين عقدوا اجتهعاً هاماً في المركز العام للرابطة بالرباط وأصدروا بلاغا أيدوا فيه المسيرة ووضعوا انفسهم رهن إشارة جلاله الملك لتأطيرها بمجموعة من العلماء يتولون الارشاد والافتاء

لجماهيرها المجاهدة ووقع علي اختيار الامن العام ضمن علماء آخرين لاداء الواجب الاسلامي في هاته المسيرة التي أقامت الدنيا وقعدتها وأصبحت محمل انظارها وقد لي أن أكون مرشداً لمسيرة اقليم سطات وأن ألقى درساً في كل يوم على عشرة آلاف من المسلمين واعطى تصريحات لمعوني دار الاذاعة وشارك في بعض الندوات التلفزيونية بطرفاية واسعى في اقامة صلاة الجمعة في عدة مسيرات وارشح خطب جلاله الملك لاعضاء المسيرة والشبيء الذي اثار انتباهي اكثر من غيره وأحسست انبهاراً ان الاسلام لا يزال بخير في المغرب هو روح الجهاد في سبيل الله التي احتبتها المسيرة في النفوس وكانها كانت تنتظر الاطمار الذي تمتل في دائرته ، ومعلوم ان الجهاد هو الذي صلح به أمر الامة أولاً ووصلح به آخرها ثانياً وما أمدتنا السياسة التعليمية الاستعمارية عن القرآن والسنة الا لتبعدنا عن الجهاد . وقد علمنا الثقافة الاسلامية أن الجهاد لم يتركه قوم الا ذلوا ، وقد تركه المسلمون منذ قرون فذلوا واستعمروا وتحلفوا ولا يمكن ان يرجع لهم عزهم ويحرروا اوطانهم ويطردوا اسرائيل من فلسطين الا به .

حقاً ان الآيات والاحاديث الكريمة الآتية وغيرها الواردة في مختلف المواضع الاسلامية تثير الرعب في قلوب اعداء الاسلام حينما كانوا وتدفعهم الى محاربة الاسلام دفعا .

قال الله سبحانه وتعالى :
اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على ناصرهم لقدير ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم بالنيء جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم وماواهم جهنم ونس المصير .
والله العزة وارسوا له والمؤمنين .

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الا ق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم

للاستاذ
عبد الرحمن الكتاني

وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم أول مرة أنخسثونهم قاله الحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين فقاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ربناط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها رواه الشيخان عن سهل ابن سعد ان في الجنة مائة درجة أعددها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري عن أبي هريرة .

ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف رواه مسام عن أبي بكر ابن أبي موسى الاشعري عن أبيه ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتسه الفار رواه البخاري عن عبد الرحمن بن جبير .

من مات ولم يغفر ولم يحدث نفسه بالصزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم عن أبي هريرة اقد شاهدت أيتها القاريء الكريم مشاهد مؤثرة في التلفزيون ارتتل عمل الاسلام في النفوس وما هي الا مشهد من آلاف المشاهد التي شاهدها من كان حاضرا في المسيرة ويجز القلم عن وصفها ، وكيف يصف القلم الايمان الفياض والشجاعة البادرة والبطولة الكاملة والتهافتات القوية والامتداد للموت في سبيل الله والانضباط في طاعة المسؤولين عن المسيرة والسخرية من الحملات المسعورة التي كان حكام الجزائر يشنونها مرات في اليوم والزم على الوصول الى آخر نقطة في الصحراء ولو مات جميع افراد المسيرة . ايام ربانية لا تثنى عاشها

المجاهدون لله وتحملوا فيها المشاق الجسام وهم راضون ولا ينتظرون الثواب عليها الا من الله القائل انما يوفي العاصرون جرمهم بغير حساب .

وأثار انتباهي ايضا الحب الذي تجلى بصورة واضحة نحو العرش والجائس على العرش هذا الحب الذي كان ينطق كالماصة حينما يذكر اسم الحسن الثاني وقد هذا حتى في خطبة الجمعة حينما دعوت لأمير المؤمنين فاضطرت الى تبنيهم الى وجوب ترك التصفيق أثناء الخطبة وتموضه بالتصفيق والتهاتف باسم جلاله الملك ببرهن عن تقدير المغاربة لعرش الذي أسسه ادريس بن عبد الله الكامل الحسن بن علي بن ادريس بن يوسف بن تاشفين ويعقوب المنصور لموحدي ويعقوب وأبو عنان المرينيان وأحمد المنصور الذهبي وسماعيل العلوي ومحمد الخامس رضوان الله عليهم أجمعين وعلى من نهى نحوهم وانهدى بهديهم .

وأثار انتباهي أيضا الاقبال الواقع على الدروس والاكتاف من الاسئلة التي يؤكد أصحابها فقتهم بالله وعزمهم على التوبة مما جنته أيديهم من الاثام ولنتهم ألا يهودوا الى ذب فحسا بقي من أعمارهم واعتذارهم عن ذنوبهم بمجملهم وعدم وجود من يرشدهم في حياتهم بالبادية وكثرة المعريات المحيطة بهم . اثنان وعشرون يوما قضيتها في المسيرة غيرت نظري في الشعب المغربي وعرفت ان روحه الاسلامية التي ورثها عن اباائه الاحرار الذين قاوموا الاستعمار في كل شبر من أرض المغرب حتى طردوه مرات بعد كرات لا تبلى وأيقنت أن الفضل في ذلك يرجع الى القراءان والسنة وأقوال العلماء المستمدة منهما والدروس العلمية التي كانت المساجد مملوءة بها .

أيتها المسؤولين :
حافظوا على كتاب ربكم وسنة نبيكم الذين يفرسان هامة الروح في النفوس ويكونان الاطال وأبنة الضيم والهوان والوطنيين المنخلصين الذين يحافظون على

الوطن ووحدة الوطن ويدافعون عن اخوانهم في وطنيه الربانية أينما كانوا وتمنوا ، ولا يكون ذلك الا بإعادة الانظار في برامج التلميم رأسا على عقب تغيرا بفرض التربية الاسلامية فرضا ومجملها مادة أساسية تتجمع وترسب وصيغ جميع المواد بالصيغة الاسلامية حتى العلية منها كما كان ذلك في عصور الاسلام الزاهرة حتى أفرغتها الدول الاستعمارية من محتواها الاسلامي منذ نهضة اوربا الاخيرة إثر مؤتمرات عقدتها لهذا الغرض ، وفرض الصلاة على جميع الطلبة والتلاميذ فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ورفض تولية المعلمين والاساتذة والمفتشين الذين لا يتخلقون بالاخلاق الاسلامية الا اذا رجعوا الى الله وتشبهوا بدينهم الذي لا يقبل الله غيره فان الله يقبل التوبة عن عباده ويغفر عن السيئات .

وغني عن البيان ان عنصر الشباب المثقف ثقافة أجنبية في المسيرة كان ضيقاً لان تعليمه المصري الحالي من الروح الاسلامية حملته على ترك انطوع في المسيرة والاقتصار على مساندتها من بعيد والاحصائيات تبين ذلك ، فتلولا الجماهير المغربية التي تقدر العلم والمفاء ويملا أكثرها رحاب بيوت الله وتحضر صلاة الجمعة ونشأت في بيئات اسلامية تلقى فيها المثل الاسلامية العليا لما كانت المسيرة ولما استرجعنا صحراءنا ووحدة ترابنا وأقرنا عبود شعبنا الصحراوي بهاته الوحدة وقضينا على مؤامرات أعدائنا الى الابد . تداركوا الامر أبها المسؤولين خشية ان يفوت التدارك فانه لا يقر أعين الاستعمارين أكثر من أن يروا تعليمنا مايا صرفا كما تركوه فارغاً من الروح التي أتى بها الاسلام .

هيا الى الجلم بين المادة والروح والمحافظة على روم التوازن بينهما فالله رقيب عليكم وعبود الشعب تسلاظكم وصدق الله في قوله :
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

من أسرار الهجرة النبوية

اعلان اداري

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعمار الوطني

مديرية التجهيزات العمومية

مقاطعة الرباط

اعلان عن طلب عرض مفتوح
جلسة عمومية

سيجري في يوم 20 نوفمبر 1980 على الساعة العاشرة عشر والنصف صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالرباط فتح ملفات المرض الملحق بالاشغال التالية:

بناء ثانوية التقدم بالرباط حصة رقم 1 انشاءات الكبرى

وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدرها 806000 درهم وتترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة، رئيس مقاطعة الرباط الكائن بزنقة قابس رقم 84 بالرباط او تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة الى غاية 20 نونبر 1980 حتى الساعة الحادية عشرة والربع صباحا او الى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من الفصل 30 حسب المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976.

والاوراق الملتزمة الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من الرسوم المشار اليه اعلاه تتضمن:

(1) الملف الاداري

تصريح بالشرف والمنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 من المرسوم المذكور في نظيرين.

شهادة يكون قد سلها افاض أقل من سنة تثبت ان التمهيد في رضية جباية قانونية.

الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامها عند الاقتضاء.

(2) الملف التقني

مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة الرباط الكائن بزنقة قابس رقم 21 بالرباط (بمكتب الصفقات).

وابصارهم، وان الحكمة تقتضي وجوب التحول الى بلد طيب يخرج نباته باذن ربه، والى مكان خصيب ينمو كل ما غرس فيه من طيب الاقوال وكريم الخصال فكانت الهجرة حتمية وواجبة ودرنا وسلاما على قلوبنا ومشق الصلاح والاصلاح، وتنفيذا لذلك اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بهمة اصحابه المضاهدين ارسالا الى الحبشة اولا ليتنفسوا انفسهم، ثم الى المدينة الغراء التي سبق في الازال ان تكون لكل الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتنعموا بالفضل من الله والرضوان مقرا وماوى، ولما اعطيت هذه الخطة العجيبة المحكمة ثمارها، وتمت العجايبات الثلاث بين سيد المخلوقات وعرفاء ونقباء يثرب للاسحيا، لا يبرار، وشعرت قريش بما اصبح يهدد مكانها ويحطم سمعتها ويقضي قضى مبرما على كل ما تشبهت به طوال حياتها من خرافات وأوهام وما نهظه وتقدسه من أوثان وأصنام، فصار شغلها الشاغل تدبير المكائد ووضع العراقيل التي تحول بين هجرة محمد صلى الله عليه وسلم والاتحاق بالغير الميامين اصحابه، فبيتوا ولبيس ما بيتوا، ومكروا ومكروا، ومكروا مكرًا وهم لا يشعرون الى يعلمون، «واذ يكره بك الذين كبروا الى الماكين، وعند ذاك جاء الاذن بالهجرة للصادق الامين على لسان جبريل خراج (ص) مهاجرا الى ربه يرافقه ابو بكر الصديق كما قل تعالى الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا. فتمت الهجرة التي نصرت الحق وازهقت الباطل والتمام واتضح بها ما لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من فضل عند رب الاسام عليه وعلى آله واصحابه افضل الهالة والسلام.

بقلم الاستاذ محمد مفضل السريغيني

نعموة أظفاره، فاطمان الناس اله، والتفوا حوله، وعجبوا من نبلة، وكريم خلقه من قبل ان يدري ما الكتاب ولا الايمان. فاذا بالايام تبدي مكنوناتها والدهر يسفر عن سر الله المكتوم، واذا بالروح الامين يساني محمد (ص) وهو بغار حرا، يتخلف بما اهمه مولاه المجيد، بالوحي اللوراني من المولى المجيد الذي هذا نصه الاول: اقرأ باسم ربك الى ما لم يعلم فينهض الشاب القوي الوقور محمد (ص) بالعبء الثقيل، غير عابى بما سيعترض سبيله من قال وقيل ويخاطبه من عصمه من الناس بقوله المبيت فاصدع مما تومر واعرض عن المشركين. فخرج صلى الله عليه وسلم حالا من اسراره الى ميادين الجهر بالنيلغ مستسهلا من اجل ارضاء الله كل صعب متسلحا بقوة الايمان متأهيا للكفاح مشمرا عن ساق الجد للجلاد، فبلغ ما أمره الله بتبليغه فلم يكتف ولم ينقص ولم يزد لفظا واحدا، فهناك تالبت عليه عصابة الشرك والطغيان والافك كما اعترضت سبيله العصيبة الجحما وسفاه الجاهلية الجهلاء وكان منهم بعض اولي القرى وأخذت المنافسة تشتد، والباطل يصول ويمتد، وقد طال الامد على الرسول (ص) ولكنه لم ييأس ولم يهتئنا بالعام الجديد

تهنئتنا بالعام الجديد

تهنت رؤية هلال المحرم مساء يوم السبت فكان الاحد هو يوم الفاتح. ونحن بهذه المناسبة نتقدم بتهنئتنا الصادقة الى جلالة الملك الحسن الثاني والى سائر ملوك الاسلام ورؤسائه والامة الاسلامية جمعها سائلين من المولى عز وجل ان يهل هذا العام الفاتح للقرن، مقرونا بالخير والنصر واتمكن لشعوب الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وان يعلي راية الاسلام وينقله قدسه الشريف من يد الصابئة اللثام وان يهدينا من امرنا رشدا انه سمع مجيب.

الهجرة في الاصل ترك مكان الى مكان آخر مأخوذة من العجر، وهو مفارقة الانسان غيره ببذنه او لسانه او قلبه واستعملت في لسان الشارح في ترك دار الخوف الى دار الامن وهي تقع على انواع: (1) هجرة البعض من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من مكة المكرمة الى الحبشة اذ اشتدت وقنوعات اذية كفار قريش لهم. (2) هجرة الى المدينة المنورة. (3) هجرة القبائل الى المدينة ليتعلموا الشرائع ثم يرجعوا الى قبائلهم ليعلموا قومهم. (4) هجرة من أسلم من اهل مكة ليأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى مكة. (5) هجر ما نهى الله عنه المعنى بما رواه عبد الله ابن عمر (ض) انه (ص) قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ولما هجر من هجر ما نهى الله عنه كما في الصحيح (6) هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي السادسة في العدد والاولى في القصد، لانها في واقع الامر من أعجب عجائب الدهر: وأول أمرها طفل يتيم وجد في بيمة فاسدة ضالة لا تعرف خالق الموجودات ولا تدرك ما لفعل الخير من فضائل، ولا تترك ما يتولد عن الشر من رذائل، تحترم الجباية العتاة ولو كانوا يمتنونون الفسوق والعصيان ويركعون ويسجدون الاصنام والاوثان ومن العجب العجيب ان ذلكم الهتم لم يتأثر قط بأخلاق ذلكم المجتمع الموبوء بل بوز للوجود كأنه ولد في وسط من الملائكة، نشأ على التوحيد الخالص، والخلق النظيم، والنفس العالية، وقد عصم من كل سوء، وصين من كل شين، حتى انه قل صدق في المال: أدبني ربي فأحسن تأديبي وقد أتمته الفضائل الانسانية الحققة منذ

هل كان شارل مارتيل وراء المد الاسلامي باوربا؟

شارل مارتيل لم يوقف تقدم المسلمين في اوربا ، ولم يكن ذلك باستطاعته ، ولو حاوله

بقلم الاستاذ
عبد الله كنون

بدأت مسيرة الفتح الاسلامي في اوربا سنة 92 هجرية بحملة طارق بن زياد على اسبانيا ، حيث نازل ملك القوط بجوش من المغاربة ، قواه اثنا عشر الف مقاتل فتم له فتح البلاد في ظروف اكثر من مواتية . وكان ذلك حاملا لمولاه موسى بن نصير ، والي افريقية من قبل الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ، على عبور البحر الى الارض المفتوحة التي سميت بالاندلس ، وهي فرنسا ، كما كان المسلمون يسمونها .

يقول بعض المؤرخين : لو كانتا رتقا لجمال الله ابن مقصد موسى بن نصير او الفاتحين المسلمين على العموم ، كان هو الانطلاق في اوربا من غربها الى شرقها حتى القسطنطينية عورا بأسماء الصغرى ، وانتهت الى عاصمة الخلافة دمشق وقد تابع الولاة الذين خلفوا موسى بن نصير على افريقية حركة الغزو والتوغل في اراضي الفرنجة ، وبخاصة جنوبي فرنسا ، حتى وصلوا الى نهر الرون ، وتمركزوا في مدينة أفينيون ، وهي التي يسميها العرب «أربونة» وكانت تحركاتهم تتوقف قارة وتلبعث اخرى بحسب الوضع الامني الذي تكون عليه بلاد الخلافة اعتبارا من الشمام وافريقية والاندلس .

وشارل هذا كان حاجبا متحكما في قصر الفرنجة ، وسمى في توجده ممالها وهو جد شارلمان الشهير الذي كانت بينه وبين هارون الرشيد علاقات ودية ، وكان

امثالها فالعجب من بعض مؤرخينا المحدثين الذين يتابعونهم على رأيهم ويؤكدون النتيجة التي بنوها على هذه الواقعة ، ويساهدون في عقد اكلميل الغار على رأس شارل مارتيل ، من حيث يشعرون او لا يشعرون .

ان شارل مارتيل لم يوقف تقدم المسلمين في اوربا ولم يكن ذلك باستطاعته ، ولو حاوله ، لان المد الاسلامي كان اقوى منه او استمر كما بدأ ، ولم يتوقفه ما جعله يتوقف ، ريثما تعود كلمة الاسلام الى جمع وامر المسلمين الى سداد .

وقد كان المسلمون يتعرضون لازمة دخيلة ، فيتوقفون ثم يراجعون سيرتهم الاولى ، واكنهم توقفوا نهائيا اموال واسباب مختلفة من حروب وفتن فيما بينهم ، اصف الى ذلك بعد العاصمة ومركز القوى الدافعة عن مواطن القتال في غرب اوربا ، فالتحالف بين الولاة في لاندلس وبين سائر السكك من مغاربة وعرب ، وتزدزع كرسى الخلافة الاموية في المشرق ، ثم قيام الدولة العباسية

مقاتلا جريشا تصدى للفتح العربي ، وانتصر على عبد الرحمن الغفقي في المعركة المذكورة ، وطارت له بذلك شهرة عند الافرنج ، ولقب بمارتيل ، اي ، المطرقة ، لشدة .

ويعتبر الاوربيون واقعة بواتي هذه من المواقع الحاسمة بين المسيحية والاسلام ، يقول مؤرخهم : إنها التي أوقفت تقدم المسلمين في اوربا ، وان شارل مارتيل هو منقذ المسيحية في الغرب من اكتساح المسلمين لها بانتصاره في هذه المعركة وهزيمة للمغرب .

واذا كان المؤرخون الاوربيون ان يقولوا ماشاءوا بدافع النعصب والاكبار من شأن هذا النصر الذي اكسبه شارل مارتيل في واقعة حربها عادية ، جرى قبلها وبعدها بين الطرفين كثير من

في المكتبة الاسلامية

ندوة الامام مالك

من احاديث ومحاضرات للسادة العلماء الذين شاركوا في الندوة مع المناقشات التي صدرت من بعضهم حول ما اتفق من كلمات وبحوث والتمحيصات التي رد بها اصحاب هذه الكلمات والبحوث . فكتاب حافل بالدراسات الموضوعية المتعلقة بالامام مالك شخصيا وبمذهبه وتقواه التي نرى عليها ما لا يستغنى عنه باحث ولا مثقف وهو يقع في اكثر من 800 صفحة من الحجم الكبير وطبعته جيدة .

أصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزء الاول من كتاب ندوة الامام مالك التي انعقدت بالعاصمة العلمية فاس في جمادى الاولى 1400 برعاية جلالة الملك وشارك فيها نخبة من اهل العلم من المواطنين والمقيمين من عدة اقطار اسلامية . وكان جلالة الملك وجهه الى هذه الندوة رسالة سامية بلورت الاهداف المنوخة من عقدها وقد ثبتت هذه الرسالة بنصها الكامل في اول الكتاب الى جانب ما تضمنه

وفي عهد الخليفة هشام ابن عبد الملك كان الوالي على افريقية والاندلس هو عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فاستعمل على الاندلس عبيد الرحمن بن عبد الله الغافقي وكان شجاعا مقداما ، فغزا فرنسا ، وأوغل في ارضها ، واصاب غنائم كثيرة ، فكتب اليه عبيدة يتهدده بأجابه عبد الرحمن بما نصه : « يا ابا عبد ، فان السموات والارض

وانقطاع المدد الحربي عن هذه الواجهة الكبيرة ، مع ما انضم الى ذلك من ظهور الدعوة المرابطية في الاندلس ، وقطاع هذا الجزء من خلافة المهدي في المشرق الذي انقطع بسببه عمل ، واصلت الغزو في اراضي الفرنجة ، كل ذلك يجب ان يحسب له حسابه في توقف الفتح الاسلامي في فرنسا وغرب اوربا ، وليس شارل مارتيل في ذلك من يد الا موافقة الظروف ، ومساعدة الاحوال في واقعة العرب ، على حين ضعف وقلة استعداد ، وهي جولة حربية كان من الممكن ان تجدد على يد قائد آخر غير عبد الرحمن ونكتب ، ويكون لها ما بعدها اولا هذه الاحداث الكبرى التي حصلت في المحيط الاسلامي وماقت الغزو عن الاستمرار ولا تنس من عوامل الهزيمة في هذه الواقعة ما ألغنا اليه من معاضبة عبد الرحمن لوالي افريقية ، وتضييعه في غزواته بدون موافقة رئيسه الامر الذي جعله غير متمتع بمساعدة السلطة العليا للبلاد وهذا يعني ان قوله لم تكن بالقدر الكافي عددا وعدة لمواجهة خصم قوي شرس في عقر داره ، على خلاف ما يدعي المؤرخون الاوربيون من انها كانت تعد بعشرات الآلاف ، وهكذا يبنون من الحجة قبة ، ويضفون على معركة بواتي صفة المعركة الحاسمة بين الاسلام والمسيحية ويصبح شارل مارتيل في التاريخ الاوربي بطلا خالدا «أسطورة» ، انتصاره على العرب موضع تقدير حتى من بعض كتابنا مع الاسف .

ذكرى المسيحية

للاستاذ المهدي الطود

أعطت جحافلنا المشال الابهر
اهدت لمنتظم يكسر جهده
كشفت له خطة يهفو لها
من المعطائهم والكوارث يعنفى
ويبدع نجار المشاكل زمرة
ياروعة أضفت على الحسن الرضى
ظل المبيط وعينه محبوظة
يهذي بهجر كاسف مترديا
يصفر صبغا ثم يلوي عنانه
كالحال فيمن رام فوق مناله
متشبه بالظالمين من الاولى
يا ويحه سرعان ما خسفت به
لم ينتبه والحق ابلج واخذ
ومحافل الدنيا تفيض تنذرا
طلعت على الدنيا مسيرة هادف
واطالما استعصى الفكاك على الذي
يدهونه نحو السهى باشارة
وهناك تعطى القوس غير عريفها
انظر لاماوذ الاصالة طالعا
يطوى المراحل والقلوب تحفه
شرح الصدور بفواه وفعاله
وتبدد الكيد المبيت والنزوى
تنقض كاشرة لصد مناسم
لا عاش من يبني بنسا وبحقنا
عبثا يحاول من يروم تجاهلا

هذا الهزبر وهل أتاك حديثه
حسن اذا حاسنته متخلق
مسكين من اخذ السراب بلبه
جعل النبيه معاذرا في شأنه
والمرء ينبي حاله وفعاله
ناعيك محراب العدالة قبالها
اذكى لمصباح العدالة نوره
والحر يحترم الاراشف مثلها

وتلثم المختار يكبر ما جرى
للسلم كيف سبيله قد أثمر
لو كانت النيات تحدد المظهر
بفكاكها حبسا وبمطلم المرا
منبوذة عبر المجاهل بالمر
حلل الفخار ففاح مسكا اعطرا
في ذيل دون راسفا متعبرا
في عمق خدلان هوى وتقمرا
في حمرة عند المساء محبرا
ظن القيادة لقمة فتحنجرا
كانوا على نهج العدالة أقدر
أرض القروود فبات صيدا في القرا
بخذاقه والانف منه تغفرا
ومشيدة يا ما أحق وأجدرا
جمل التعقل لمة اصد معبرا
لحكم عند الذائبات تصدرا
فيربهم القمر الوضي الاشهر
ويضيم حق البائسين مبعثرا
من كل أسباب الملام تحدرا
وكأنه غمر البسيطة عنبرا
أودى بتره الحديث المفترى
وتجاوبت في غياها أسد الشرا
لتسومه الموت الزؤام الاحمر
خسفا ولا وسعته أرجاء الثرى
وهو الخبير بضمفه وبما اجترا

كالعاصفات اذا توثب منذرا
لا يختشي هرا عوى فتتمرا
فسرى بأصناف السراب مسورا
متوقفا اسفاهه متبصرا
عن كنهه ويقاس عما أصدر
وضاءة متحديبا من امترى
ليظل ذلك المستراد مقدر
بخشى الكمين توجسا ان يحفرا

وانما بحمد الله أغلى وديمة
وانما الفخار برائد متوسم
وانما واقعه لنبيلة اسفرت
ولنا بماض مشرق متوهج
ولنا بذاضرنا التفوق مطا
ولما المسيرة في بهاء شوالها
قولوا لمن سرق الشعوب وحكمها
لم الاشتراكية الدخيلة بيننا
ألانها من وضع صهيون أت
البغض قال الله قال رسوله
ألانها فتساة برتوشها
وهناك يهتبل الخاتل حظه

يا وطني الصحراء ابشر تنني
يا مركز الطهر النقي وها أنا
يا بيت أمجادى ومنبت رفعتي
يا من جمعت لي المفاخر جمعة
يا من شغلت مشاعر الحسن الذي
ليلي بحبكك دائم متواصل
يا فتية عرف الزمان مسكانهم
عدتم لجماعة تعمق جذرها
باماننا الحسن المسدد نبتني
ونعيد أمجادا بوحدة صفنا
لا تنزلوا عن مستوى هو دأبكم
هاذي بلادكم الحبيبة هيأت
يوما نرد الى المسود سهامه
يوما نريه بأننا أبدا يسدد
يوما نريد بأننا أنه وهواه
يوما نريه مدى شناعة حاله
ان المسيرة عرسكم ولقاؤكم
عدتم لاصرة الاحبة انهم
الله والاسلام ببارك اوبة
والسمر والحمر الاكارم هلالا
وتيمنوا بالمبدع الفسد السذي

ورصيدنا في الصالحات تطرا
فيما يخططه الرسول الاطهرا
مما يشرفنا ويعطى الاكثر
دعم ، ومورده تدفق كونرا
دعني اذا كان المعاند أعورا
ونظامها خلب النهى والمنظرا
هلا تألف شعبكم وتجمهرا
ونظام دين الله فينا تقررا ؟
لتقوض الاسلام فينا وبقبرا ؟
وبحورها نرضي العدو الاكبرا
تبقى المسوف وتستسبح المنكرا
مقننا بمسوحها ليسيطرا

نعم الحفيد فلن أعود الفقهري
لحماتك أزجي الخطو أشمت أغبرا
لهب التشوق في الفؤاد تسعرا
عن بيت من كتبوا على ان أصبرا
يهوى العلى انا لعبرك لن نرى
وأرى بياض الصبح فيك مصورا
في الصامدين فذا العرين تطهرا
واسوف نبدي ما أجل وأوفرا
حصن الفخار ونمتلي قمم الدررى
كونوا على تلك الماثور أغبرا
ودعوا الحوا لن ارتنى وتهورا
يوم الاقا ليكون يوما أزهرا
في نحره كي ما يذوب تحسرا
رغم الخطوب وكلنا ما أنكرا
عبث لحفته اعتدى وتنكرا
واقم تحقق وزنه وتعبرا
أغلى من الدنيا ستمشتر جوهرا
من قدكم وحنينكم هجروا الكرا
تشفي الصدور وكل اصقاع الورى
للوحدة المثلى وعابوا ما اعترى
أبدى الرشاد وكان أطيب نجبرا

ملتبس من رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر

توصلنا برسالة من رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض موجهة الى السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر، تلتبس فيها من الوزير أن يباذل للمؤسسات التعليمية بالمغرب للتوقف عن الدراسة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة حتى يتمكن التلاميذ من التوجه الى المساجد وحضور صلاة الجمعة والاستماع الى خطبة الامام .

كما نصت رسالة الرابطة على التذكير بهذا الموضوع في الرسالة التي كانت قد بعثت بها الى السيد الوزير في العام الماضي . ونحن بدورنا نؤازر ما جاء في رسالة الرابطة ونطالب بتنفيذ هذه الرغبة الدينية السامية .

اليوم فاتح العام 1401

(تابع صفحة 1)

الاجنبية فانها أشام الاغربة عليكم وعلى امتكم لا تدلكم الا على الجيف ولا تفضي بكم الى البوار دعو الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم والذين هم دينهم الذي ارتضى لهم وايبدلنهم من بعد خوفاً منهم أمناً

وتحية مرة اخرى للعام الاول من اقرن الهجري الجديد على رجاء من الله ان يكون عام فتح وابتهاج للمسلمين .

اعظم الذكريات الهجرية النبوية واقوم الدعوات الدعوة الاسلامية

(تابع صفحة 1)

أن يقتنع بذلك الجزء المختص من الاراضي العربية فلسطينية أحلام وأطماع ومن ورائها احلاف وهود «قالوا من أشد منا قوة او لم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة» ولهذا حال من سداد القول وصواب الامر أن تبادر الجماهير العربية والحكومات العربية الى تعبئة القوة العربية لتجابه العدو المشترك ولتقف وقفة رجل واحد أمام هذا الخطر الداهم الذي انت تقاسعوا أو تناعسوا عنه أكلهم جميعاً وحطم كيانهم جميعاً فانه لا حد لاطماعه ولا عهد لاقواله ، وعلى الدول الاسلامية كذلك أن تغفر لنجدة اخوانهم المسلمين فان الاسلام يوجب اذا هاجم العدو أى بلد اسلامي أن يهب المسلمون لنصرة اخوانهم وادفع أعدائهم ولانقاذ مسجدهم فان قضية فلسطين وبيت المقدس الشريف لا تخص العرب وحدهم .

استند كذلك الشعب الافغاني والتجأ الى الثورة والى أن يقدم نفسه قربانا ويقوم في طليعة المعركة عريانا حتى ينصر الله وهو خير الناصرين ، وحتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

فما على الشعب الفلسطيني ، وما على الشعب الافغاني ، وما على شعب ارتريا الا ان يمتسوا النصر من خالقهم ، وأن يعدوا العدة لعدوهم ، وقال الله : «اني معكم» كما قال سبحانه «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» أي مادية ومعنوية ولا بد أن يجمع الجيش الاسلامي بين القوتين ليحصل النصر باذن الله مرتين ومن القوة المعنوية الايمان بقوة الله وعززه وأما الصلاة حالة الاحتياك لمبادته والقوة المادية اذا لم تساعد القوة المعنوية لا تجدي نفعا ولا تفيد شيئا فلا بد أن يجمع الجيش الاسلامي بين روحانيته وماديته وما عليه الا أن يجمع جهوده وصفوفه فان الاجتماع قوة والافتراق ضعف ، وعلى العرب جميعا أن يسارعوا الى تصفية هذا الظلم الصارخ الذي لا يمكن

الربا وخطره على صاحبه وعلى الامت

- 2 -

بقلم الاستاذ الحاج عمر الحاج عبد المؤمن

يكون النهي شامل لادنها وتحملها .

٩ - والدين مهما كان صغيرا لا تملوا من كتابته حتى يقطع النزاع والشقاق .

١٠ - ذلك البيان السابق الشامل لجميع الاحكام أعدل في الحكم وأحرى باقامة العدل بين المتعاملين ، وأقوم للشهادة وأعون على اقامتها على وجهها وأقرب لاتقاء الرية والشك .

١١ - ما تقدم في المبيعات المؤجلة وفي الديون والسلم أما في التجارة الحاضرة التي يأخذ المشتري ما اشترى والبائع الثمن فلا ضرورة للكتابة وأيس عليكم جناح ألا تكتبوها اذا لا شك ولا نسيان يخاف منه ، وفي نفي الجناح اشارة الى استحباب ضبط الانسان لماله واحصائه للداخل والخارج ، انظر أرقى النظم التجارية يأتي بها القرآن من ١٤ قرنا .

١٢ - واشهدوا اذا تبايعتم في التجارة الحاضرة ، والشهود تكفي في مثل ذلك .

١٣ - لا ينبغي لكاتب او شاهد أن يضر أحدا من المتعاملين بزيادة او نقص ولا يلبس بكم أيها المتعاملون ان تضروا كاتباً او شهيداً بأي نوع من أنواع الضرر اذ الدين الاسلامي دين سلام وأمن ورحمة وعدل .

وان تفعلوا ما نهيتهم عنه فانه خروج بكم عن الطاعة وحدود الايمان .

١٤ - واتقوا الله في جميع ما أمركم به ونهاكم عنه والله يلمكم ما به تحفظون أنفسكم وأموالكم وتقون رابطتكم فشرع شرع الحكيم الخبير العليم البصير .

حجة عليه وابتق الله ربه في الاملاء وقد جمع بين الاسم الجليل والذمت الجليل المبالغة في التحذير ولا ينقص من الحق الذي عليه شيء أ عند الاملاء ، وأنت ترى ان الكاتب أمر بالعدل فلا يزيد ولا ينقص ، ومن عليه الحق منه عن النقص فقط لان هذا هو الذي ينتظر منه .

٥ - فان كان الذي عليه الحق سفياً لا يحسن التصرف في ماله لنقص عقله او تبذيره او ضعفاً أصغر منه او شيخوخته او لا يستطيع الاملاء لجهله او لكثرة في لسانه فالذي يمل على الكاتب هو وليه الذي يلي أموره من قيم مترجم يمل بالعدل والانصاف .

٦ - واشهدوا شهداء من رجالكم معكم ترضون ذلك بشرط البلوغ والعقل والاسلام والحرية .

٧ - فان لم يكونا رجلاً فرجل وامرأتان ممن ترضون شهدائهم لدينهم وعدائهم وانما جعل الشرع المرأتين بمنزلة رجل واحد خوف أن تخطيء احدهما فتذكرها الثانية قلعة ضبط النساء للامور المالية ، وقلعة عنايتهم بمثل ذلك لان المرأة جبلت على الاشتغال بالنزل والبيئة المنزلية ، وتربية الاولاد ، فكان تذكرها للمعاملات قليلاً ، وهذا حكم غالي والاحكام الشرعية تنظر المجموع .

٨ - ولا ياب الشهود الشهادة اذا ما دعوا لها فان كتمانها معصية «من يكتمها فانه آثم قلبه» اذ بالشهادة العادلة تنضح الحقوق ويمنع الظلم والجور والاحسن ان

ألبق بنا كرامة اسلامية أن نبيع الربا وبعض الدول تحرمه ؟ لما ذكر الانفاق وحزاءه والربا وخطره ناسب ان يذكر التعامل بالدين المؤجل وحظه بالكتابة والشهود ففي الصدقة والانفاق منهوى الزحمة ، وفي الربا كامل القوة والغلظة . وفي احكام الدين والتجارة نهاية العدل والحكمة .

والدين قد أمرنا ببذل المال حيث ينبغي البذل ، ويترك الزيادة في المال اذا كان فيه ربا ، ثم أمرنا هنا بحفظ المال وتوثيقه في البيع والشراء والقرض والتجارة ، ومن هنا نعلم أن الاسلام دين ودولة ، وحكم وحكمة فينا هو يهدينا الى الافاق يحرم علينا الربا ثم يرشدنا في البيع والشراء حتى لا يضيع مال ولا يحصل شقاق ونزاع ولا غرابة انه صراط الله العزيز الحكيم - وليس ديننا دين رهينة وفقر ، وقناعة وذل ، بل هو دين علم وعمل ، وجد واجتهاد ، وغنى وعزة حتى يتحقق قوله تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» فقانون الاسلام ان تجمع المال وتنمي ، ولكن من طريق الحلال وتحافظ عليه وتستوثق له بالكتابة والشهود ، ولعل ذلك هو السرفي طول الآية ووضوحها وتكرار احكامها حتى يلفهم احكامها العامة والخاصة وهاك احكامها :

١ - يا من اتصفتم بالايمان ودخلتم في الاسلام ، اذا تعاملتم بالدين المؤجل في الذمة بعباً أو سلباً أو قرصاً فاكتبوها فذلك خير لكم وأجدى والا هنا للارشاد والتدريب .

٢ - وليكن فيكم كاتب للدين عادل في كتابته ، لا يميل ولا يحد عن الحق فهو القاضي بين الدائن والمدين ، ولتحقق عدلته يشترط ان يكون عالماً بشروط الكتابة ملماً بأصولها .

٣ - لا يصح ان يتمتع كاتب عن الكتابة ، ما دام يمكنه ذلك وليكتب كتابه كما علمه الله فلا يزيد ولا ينقص ولا يضر أحد والكتابة نعمة من الله عليه فمن الشكر عليها ألا يتمتع عنها مادام قد أخذ أجره بالعدل والرحمة .

٤ - والذي يمل الكاتب من عليه الحق أي الدين ليكون أملاً

الى دار البقاء

توفي الى رحمة الله الاستاذ أبو بكر الميرني عقب مرض عانى منه طويلاً ودفن بمسقط رأسه مدينة سلا .

وكان الاستاذ أبو بكر صحفياً لا محالة وشاعراً متفنناً عمل في عدة صحف ومجلات آخرها مجلة الفنون التي تصدرها وزارة الثقافة ومجلة مناهل الاطفال من نفس الوزارة . ونشر ديوان شعر بعنوان «قالت لي الحرية» ومجموعة قصص تحت عنوان «استرجعوا رجلاء» وله تحت الطبع كتاب «زنايق وأهواك» وكان قبل وفاته بقليل قدم الى دار الحديث الحسنية رسالة نال بها شهادة الدبلوم في الدراسات الاسلامية رحمه الله رحمة واسعة وعزاء لاهله وذويه وأنا لله وإنا اليه راجعون .

اعلانات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني
مديرية التجهيزات العمومية	مديرية التجهيزات العمومية	مديرية التجهيزات العمومية	مديرية التجهيزات العمومية	مديرية التجهيزات العمومية
مقاطعة الرباط	مقاطعة الرباط	مقاطعة الرباط	مقاطعة الرباط	مقاطعة الرباط
اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسة عمومية	اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسة عمومية	اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسة عمومية	اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسة عمومية	اعلان عن طلب عروض مفتوح جلسة عمومية
سيجري في يوم 20 نونبر 1980 على الساعة العاشرة و 45 دقيقة صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالرباط فتح ملفات العرض المتعلقة بالاشغال التالية : لبناء ثانوية الامير سيدي محمد بولماس . حصة رقم : 4 - الكهرياء . وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدرها 3000 درهم وتترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة الى غاية يوم 20 نونبر 1980 حتى الساعة العاشرة و 45 دقيقة صباحا او الى مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق المقررة في الفقرة 2 من الفصل 30 حسب المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 . والاوراق المثبتة الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه اعلاه ، تتضمن :	سيجري في يوم 20 نونبر 1980 على الساعة الحادية عشرة والرابع صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالرباط فتح ملفات العرض المتعلقة بالاشغال التالية : بناء ثانوية التقدم بالرباط . حصة رقم 4 الكهرياء وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدرها 8000 درهم وتترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط او تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة الى غاية 20 نونبر 1980 حتى الساعة الحادية عشرة والرابع صباحا او الى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من الفصل 30 حسب المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 . والاوراق المثبتة الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه اعلاه تتضمن :	سيجري في يوم 20 نونبر 1980 على الساعة التاسعة و 45 دقيقة صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالرباط ، فتح ملفات العرض المتعلقة بالاشغال التالية : لبناء ثانوية الامير سيدي محمد بولمان . حصة رقم 3 - الترصيص وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدرها 2000 درهم وتترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط او تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة الى غاية يوم 20 نونبر 1980 حتى الساعة التاسعة و 45 دقيقة صباحا او الى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 حسب المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 . والاوراق المثبتة الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه اعلاه ، تتضمن :	سيجري في يوم 20 نونبر 1980 على الساعة العاشرة صباحا بمكاتب مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالرباط ، فتح ملفات العرض المتعلقة بالاشغال التالية : بناء ثانوية الفتح بالحسيات حصة رقم 2 التجارة الحشبية والحديدية وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدرها 3500 درهم وتترسل الظروف اما عن طريق البريد الى مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط او تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة الى غاية يوم 20 نونبر 1980 حتى الساعة التاسعة والربع او الى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 حسب المرسوم رقم : 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 . والاوراق المثبتة الواجب الادلاء بها والمنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه اعلاه تتضمن :	(1) الملف الاداري : التصريح بالشرف والمنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 من المرسوم المذكور في نظيرين . شهادة يكون قد سلمها القاض أقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جباية قانونية . الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء . (2) الملف التقني : مذكورة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط (بمكتب الصفقات) .

بيان من رابطة علماء المغرب حول تصريحات القذافي

عمليات المجاهدين المسلمين في الفلبين

نشرت لجنة الاعلام في جبهة تحرير مورو الاسلامية بياناً عن عمليات الجهاد الاسلامي ضد نظام ماركوس الفلبيني. وتفيد الاحصائيات التي أوردتها النشرة أن عددا من الجنود الفلبينيين قد قتلوا خلال معارك بين المجاهدين والجيش الفلبيني وذلك في الثلاثة الايام الماضية.

وقد امتدت العمليات على سائر الولايات في الجنوب وخصوصاً في مدينة (الغان لاناو) الشمالية ومدينة (مادا ندينج) ومدينة كاتافان وكورمان.

ولا يزال المجاهدون في الفلبين يكبدون نظام ماركوس خسائر في الارواح والمقادير.

مؤتمر رابطة العلماء المسلمين
بالولايات المتحدة وكندا

عقدت رابطة العلماء الاجتماعيين المسلمين في الولايات المتحدة وكندا مؤتمراً سنوياً في التاسع وقد ركزت فيه المناقشات حول التحديات الاجتماعية والسياسية للبعث الاسلامي الشامل.

وأصدرت الرابطة المذكورة بياناً حول اخيارها لموضوع التحديات الاجتماعية والسياسية للبعث الاسلامي وأهبت جميع العلماء المسلمين تناول هذه القضية بالتعامل والبحث العلمي. كما ناقش المؤتمر عدة

مواضع رئيسية من بينها:
- الدور الفاعل للمسلمين
ورسالة الاسلام

- رسالة الاسلام وجدارته
في تقديم الحلول للاممية المعالجة
المواضيع المتعلقة بالاسرة
والعزيمه والعقاب والصحة
والمرض والشيخوخة.

- المواجهة المذهبية بين
الاسلام وجاهلية العصر الحديث
- دينية البعث الاسلامي
في المجتمع المسلم المعاصر.

240 مسجدا في فرنسا

جاء في نشرة لمكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس أنه يوجد بفرنسا حالياً 240 مسجدا ومصلى.

وتضمنت النشرة المذكورة عنارين هذه المساجد والمصلى للمؤولين عنها.

الندوة العالمية
بمكة المكرمة

أكدت الندوة العالمية للمسلمة التي انعقدت بمكة المكرمة خلال موسم الحج لهذا العام أن دعوة الجهاد المقدس التي أعلنها الامير فهد بن عبد العزيز هي أمنية المسلمين العالمية وعلى الدول الاسلامية أن تترجم هذه الدعوة الى واقع على وذلك بتوفير كل طاقاتها للمادية والمعنوية والعسكرية لتحرير فلسطين والقدس وكل الشعوب الاسلامية الواقعة تحت نير الاستعمار.

ونحن نهيئ بالدول الاسلامية ان نقف من هذا العقيد الذي تجاوز الحد في الرعونة والاسفاف الموقوف الذي يعرفه بقدره وينتهي مهزلة التي نسي الى سمعة الاسلام والمسلمين وتعين المستعمرين القدماء والجند والصهيانية المجرمين على تنفيذ خططهم الرامية الى عرقلة الوحدة الاسلامية وتحرير الوطن الاسلامي من التبعية

مركز إسلامي في نيويورك
بالولايات المتحدة

في مجال العمل الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية قام المسلمون القاطنون بمدينة نيويورك بتهيئة البيئة في اقامة أكبر مركز اسلامي بالولاية بمعرض جم غفير من أبناء الجالية الاسلامية والطلبة المسلمين ممثلي الدول والهيئات الاسلامية بالولايات المتحدة.

وتنابذ المسلمون في حفر جزء من أساس المركز ايذاناً ببدء البناء.

وسيكون المركز مطلقاً لدعوة اسلام وغير دينيا وعلميا يساهم في تثقيف جاليات المسلمين والدعوة للاسلام في أرجاء الولايات المتحدة الامريكية.

في لبنان ولطبوليزاريو العميلة ضد المغرب ولطاغية الفلبين في تقميل المسلمين وكسكوته على الاكتساج السوفياتي للافغان وتضريبه بين المجاهدين الفلسطينيين لاحباط مقاومتهم للعدو الصهيوني وفور ذلك فهذا العقيد هو في نظرنا (قادياني) جديداً مدته وتحركه قوى اجنبية معادية للاسلام لضرب الانبياء الاسلامي وتضامن المسلمين كما كان احمد القادياني الذي كونه ورعته انكسرت من قبل في الهند لغاية معروفة، ولكن مصيره سيصون هو مصير القادياني حتماً، والله العزة ورسوله والمؤمنين. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

احتلال امها من الطيارين الاميركان كما زعم. وعلى كل فان الدعوة الى الغاء الركن الخامس من اركان الاسلام وهو الحج، يعد كفراً بواحاً، وهي موبقة اخرى يضيفها القذافي الى موبقاته العديدة مثل انكار السنة النبوية والطعن فيها والدعوة الى الاكتفاء عنها بالقرآن المجيد على انه طعن كذلك في القرآن الكريم؛ اذ انكر بعض الكلمات منه كلفظة قل في أول سورة الاخلاص وفي غيرها قائلاً انها خطاب للنبي (ص) وقد مات فانهى امرها ومثل قوله ان المذاهب الفقهية واجتهادات الاسلام وكتب العلم والحديث كلها خارجة عن الدين وبدعة يجب التخلص منها، الى موبقات يكفر المرء بواحدة منها فكيف بها جميعاً، وقد بلغ به الاحاد الى ادعاء النبوة كما جاء في استجواب له مع صحيفة اميركية معروف منشور لم يكذبه قط هذا فضلاً عن مواقفه السياسية التي تؤيد كل حركة مناوئة للاسلام والمسلمين كمناصرته للفريق غير المسلم في الحرب التشادية وللحبشة في قمع ثورة اريتريا المسلمة وللانفصاليين

علمت رابطة علماء المغرب بما صدر عن العقيد معمر القذافي الحاكم بأمره في القطر الليبي الشقيق، يوم عهد الاضحي المبارك، من تصريحات خطيرة حول شعيرة الحج الى بيت الله الحرام الذي هو القاعدة الخامسة من قواعد الاسلام، استهان فيها بهذه الشعيرة وجعلها عبادة السذج والجهال من المسلمين، ودعا الى الغائها وتعويضها بالجهاد، ولكن لا لاعداء الاسلام وخصومه الذين يحتلون فلسطين وبيت المقدس ويهاجمون الشعوب الاسلامية الآمنة بل للدول الشقيقة وخصوصاً المملكة العربية السعودية زاعماً انها اوطأت الاميركان ارض الحرمين الشريفين، فاحتلوا سماء المشاعر بمكة وعرفات والمدينة المنورة بطائراتهم التي اربعبت الحجاج الميامين وشوشت عليهم حجهم، ولذلك اصبح من اوجب الواجبات اعلان التعبئة العامة بين المسلمين في انحاء العالم لانقاذ هذه المشاعر وتحرير الحرمين من احتلال الاجانب الكفرة.

وام يشعر هذا العقيد بما في كلامه من التناقض حيث انكر فريضة الحج ثم عاد يدعو المسلمين الى الجهاد من اجل انقاذ اماكن الحج والقتال في البلد الحرام والشهر الحرام للحفاظ عليها بل لم يغفل عن الكذب على رؤوس الملائكة من الفاس الذين يعدون بالملابيح، حجاجاً وغيرهم، ممن حطروا الموسم وام يشاهدوا ابي اجنبي في المواطن المقدسة المحرمة على من ليس مسلماً فأحرى ان يكون هناك

عدد حجاج بيت الله
هذا العام

أفادت الاحصائية التي نشرتها ادارة الحج بالمملكة العربية السعودية، أن عدد حجاج بيت الحرام لهذا العام قد بلغ مليوناً و949 ألف و634 حاجاً.